

MÉDÉA

Plus de 7000 affaires pénales traitées

C'est dans la matinée de dimanche dernier qu'a eu lieu, au siège de la cour de justice de Médéa, la cérémonie d'ouverture officielle de la nouvelle année judiciaire 2011-2012 en présence du wali, M. Brahim Merad, accompagné du P/APW, M. Ali Boudine, et de toutes les autorités locales civiles et militaires.

Rabah Benaouda

Une cérémonie à laquelle était présente la grande famille du secteur de la justice de la wilaya de Médéa et qui aura été l'occasion pour le procureur général, M. Abdelkader Farès, et le président de la cour M. Boudjemaâ Zaïdi, de prendre successivement la parole pour situer l'importance de cet événement et mettre en exergue « les changements profonds qui sont en cours dans ce secteur de la justice et allant dans le sens d'une meilleure prise en charge des préoccupations judiciaires des citoyens à travers une réelle indépendance de la justice ». Comme elle a été l'occasion pour M. Abdelkader Farès de rappeler, à travers des statistiques détaillées, ce qui a caractérisé les activités du sec-

teur de la justice dans la wilaya de Médéa durant cette année 2010.

Ainsi, au niveau des sept tribunaux que compte la wilaya de Médéa, sur les 9.275 affaires civiles inscrites, 7.510 ont été traitées définitivement au 23 décembre courant. Concernant les affaires pénales, elles ont été 27.677 à être traitées définitivement sur un total de 31.628 inscrites. Au niveau de la cour, le nombre des affaires civiles qui ont été traitées définitivement a atteint aujourd'hui 1.284 sur un total de 1.834 inscrites alors que celui des affaires pénales traitées est actuellement de 7.180 sur un total de 8.004 inscrites. Par ailleurs, il est fait état de 1.553 décisions et jugements exécutés sur un total de 1.570, soit un taux de 98,92%. Un bilan qui fait enfin ressortir la délivrance de 75.644 ca-

siers judiciaires (n°2) ainsi que 167.337 autres (n°3) auxquels se sont ajoutés 108.115 certificats de nationalité.

Dans le domaine des nouvelles infrastructures dont vient de bénéficier le secteur de la justice dans la wilaya de Médéa, l'on note les projets de réalisation de nouveaux sièges de tribunaux à Médéa, Berrouaghia, El-Omaria, Ksar el-Boukhafi et Tablat en plus du projet du siège du tribunal administratif qui a été installé au mois de mars dernier. Des projets qui connaissent aujourd'hui des taux d'avancement appréciables. Par ailleurs, quatre établissements de détention, d'une capacité d'accueil variant entre 300 et 500 places, sont en cours de réalisation à Médéa (pôle urbain), Béni Slimane (deux dont l'un est environnemental) et à Boughezoul.

GESTION DES EXPLOITATIONS AGRICOLES

Cycle de formation à Médéa au profit de cadres africains

INSCRIT dans le cadre de la coopération arabo-africaine, un cycle de formation en gestion des exploitations agricoles vient de s'achever en présence des responsables locaux, notamment le directeur des services agricoles et le conservateur des forêts.

Quelque 19 cadres issus des services agricoles de 10 pays africains, en l'occurrence: Sénégal, Cameroun, Mali, Mauritanie, Niger, Nigéria, Congo, Burkina Faso, ont pris part à ce cycle de formation qui s'est étalé du 8 au 22 décembre. Le financement

de l'opération a été pris en charge par la Ligue arabe, qui a sollicité l'Algérie pour assurer la formation spécifique des cadres africains au sein de ses établissements de formation agricole.

A ce titre, les stagiaires ont reçu des cours théoriques au sein de l'établissement spécialisé ITMA de Sétif pendant une semaine, et au centre de formation et de vulgarisation agricole de Médéa pendant la deuxième semaine. Des cours pratiques leur ont été dispensés à travers deux exploitations agricoles, notamment au

niveau de la ferme pilote de Ouamri, spécialisée dans l'élevage et la production laitière, et au niveau de l'exploitation de Beni Slimane, spécialisée dans la production fourragère et le lait.

Au cours d'une cérémonie organisée à l'occasion de la clôture de la formation, des attestations ont été délivrées aux stagiaires qui ont exprimé leur satisfaction, et remercié les responsables algériens quant à la qualité de la prise en charge et de l'enseignement dispensés.

Nabil B.

ضيوف "الخبر"

أنشبال الحماية المدنية لولاية المدية



من حفرة كالي

● قام أنشبال الحماية المدنية لولاية المدية بزيارة لمقر جريدة "الخبر"، حيث طافوا بمختلف أقسام التحرير وتعرفوا عن قرب على طريقة العمل، من الحصول على المعلومة إلى ضاية إخراج الجريدة، كما جمعتهم دردشة مع الصحفيين طرحوا خلالها أسئلتهم.

خلاف يرهن أجور الموظفين

● استغرب موظفو المصالح الفلاحية بالمدينة، تأخر أجورهم لشهر ديسمبر لمدة تفوق الأسبوعين بعد أن كانت تصل حساباتهم بداية الشهر. العارفون بخبايا إدارتهم تحدثوا عن خلاف بين مديريهم ومدير الخزينة العمومية لا زالت في حاجة إلى رفع اللبس، مما تسبب في عدم التصديقي على ضخ الفارق المستحق لأجور العمال في حساب قطاع الفلاحة في الوقت المناسب، ليدفع الموظفون ثمن ذلك.



وزير المجاهدين من المدينة: " الكل يتكلم عن مصالح الجزائر.. وفي الأخير نحن الخاسرون "

طرف الشعب الجزائري آنذاك". وعن مطلب
تجريم الاستعمار اعتبر ذات المتحدث بأن الأمر
يعد مطلباً أساسياً للمجتمع المدني الجزائري، حيث
يبقى قائماً ما دام لم يتحقق بعد، وفي رده على
تصريحات الرئيس التركي "أردوغان" أضاف قائلاً
بأن الكل يتكلم عن الجزائر وفي الأخير نحن
الخاسرون كإشارة منه إلى أن كل شخص مسؤول
عن أقواله. حسام أيمن

قام أمس، وزير المجاهدين "محمد شريف عباس"
بزيارة ميدانية قادتته إلى ولاية المدينة، حيث
توجه رفقة السلطات المحلية إلى مقبرة الشهداء
بمنطقة "باعطة" جنوب عاصمة المدينة، أين تم
إعادة دفن رفات 21 شهيدا سقطوا بذات المنطقة،
وقد اعتبر الوزير في تصريح له بأنه 'رغم مرور 50
سنة على الثورة المباركة، إلا أنه لا زلنا نجمع رفات
الشهداء وهو دليل على التضحيات المقدمة من

"الموتور" يستدرج تاجرا من سعيدة ويقتله بمساعدة شركائه بالمدينة

لمدة نصف ساعة ثم غادروا المكان، ليعودوا مجددا، أين تشارك أفراد المصابة في التكيل بجثته من بينهم عامل بالمسلخ البلدي بعين وسارة، حيث وجهوا له عدة ضربات بحجر في كافة أنحاء جسمه وقاموا بخنقه بواسطة حبل بلاستيكي حتى لفظ أنفاسه، ثم وضعوه في الكراسي الخلفية لسيارة من نوع "لافونا" كانوا على متنها وألقوا بجثته في المكان الذي عثر عليها فيه، فيما بيعت سيارة الضحية بمبلغ 20 مليون سنتيم.

مستشفى قصر البخاري وأكد أنها تتعلق بشقيقه "و.ع"، عناصر الأمن واستغلالات الكشف مكالمات الضحية تبين أن المشتبه فيه المكنى "الموتور" كان آخر متصل بالضحية، وافتتح تحقيقا في القضية مع المشتبه فيهم، وتبين أن المصابة استدرجت المجني عليه من ولاية سعيدة إلى المدينة، وبالمناطق المسماة "الخشم" أسكروا الضحية وقاموا بتكيله ووجه له "الموتور" ضربات على مستوى الرأس وغطوا رأسه بكيس بلاستيكي وتركوه ينزف

الجثة تم اكتشافها من طرف راعي غنم البالغ 77 سنة من العمر بالشهبونية بولاية المدية أواخر شهر نوفمبر 2010، مرمية على مستوى جسر دوار المنكب بالطريق ضير المرقم المؤدي إلى دوار تامرازيق عند الحجرة الكيلومترية 650 وأثار التعذيب بادية عليها، فيما بينت المعاينة الأولية لعناصر الدرك أنها لشخص من جنس ذكر أسود البشرة، سنه بين 28 و30 سنة، تم إثرها نشر صور للضحية لتحديد هويته، أين تقدم أخو الضحية إلى

إعادة دفن رفاة 21 شهيد بلدية بعطة بالمدينة

« قام وزير المجاهدين، شريف عباس، بمعية الأمين العام لمنظمة المجاهدين، السعيد عبادو، بزيارة ميدانية قادته لولاية المدينة، حيث توجه الوزير والوفد المرافق له إلى بلدية بعطة الواقعة على ضفاف الأطلس البليدي، أين تم إعادة دفن رفاة 21 شهيد منهم 10 معروفين يتقدمهم الشهيد العزوني قائد كتيبة بالولاية الرابعة و11 شهيد آخر غير معروفين، حيث يادرت السلطات المحلية بمساعدة قدامى المجاهدين بجلب رفاة الشهداء من خمسة مناطق متفرقة، وهي قري بن حنوس بوسماعيل بني قيطون تالا عياش الكشاشوة، حيث وقف الحضور وقفة ترحم على أرواح الشهداء، تلتها كلمة تأبينية ألقاها رئيس المنظمة الولاية للمجاهدين بالمدينة، الذي ندّد بجرائم الاستعمار الفرنسي التي لن تنس مهما مضت السنوات، ليرفع بعدها العلم الوطني، ويشرع في عملية الدفن. وعلى هامش الزيارة تم تدشين قاعة المطالعة وقاعة العلاج ودار الشباب، أين تم تكريم مجاهدي المنطقة من قبل الوزير، ليتجه الوفد بعدها إلى بلدية العيساوية ليزور الوزير متحف لالة فاطمة النسومر بطلة المقاومة الشعبية، كما تم تكريم عائلات الشهداء والمجاهدين بالمنطقة. ♦

« دايح .س

المدينة

**تسجيل 40 إصابة جديدة بداء
الليشمانيوز الجلدي بالشهبونية**

« سجلت بلدية الشهبونية جنوب ولاية المدينة، إصابات جديدة بداء الليشمانيوز الجلدي، خلال الشهرين الماضي والحالي، بمعدل 10 إصابات أسبوعيا خاصة في أوساط الأطفال، وهذا جراء عدة أسباب أدت إلى تفاقم الظاهرة منها تدهور المحيط الخارجي في معظم المناطق، إضافة إلى الانتشار الواسع للقمامة عبر الأحياء والشوارع، وكذا المفارغ القوضوية.

من جهتها، ساهمت التقلبات الجوية الأخيرة، في تفاقم الظاهرة من خلال انتشار البرك المائية والمستنقعات العكرة، وللحد من انتشار هذا الداء الخطير، اتخذت المصالح الصحية، عدة إجراءات منها التكفل الصحي بكل الحالات على مستوى مركز العلاج المتواجد داخل البلدية، أو نقلهم إلى المستشفى المتواجد بعاصمة الولاية في الحالات الاضطرارية، فضلا عن التكفل بكل الحالات المشتبه في إصابتها بالداء. ♦

.. والنسيان يطال المناطق

الصناعية

«تواجه الكثير من المناطق الصناعية بولاية المدية، خطر الزوال بسبب إهمال السلطات المحلية لها، ومن بين هذه المناطق المنطقة الصناعية للخزف الصحي ببلدية مزغنة، التي كانت قبلة للحرفيين ورجال الأعمال من داخل الولاية وخارجها، وهي الآن متوقفة منذ 10 سنوات، رغم أنها كانت تفتح المئات من مناصب الشغل للشباب، ونفس الحال بالنسبة لمصنع الأجور ببلدية يوشراويل، على غرار بعض محاجر الحصى كمحجرة الحاكمة والتيتري بالقلب الكبير، في حين تعرف المناطق التي لا تزال صامدة، صعوبات كغياب التهيئة وشبكات الصرف الصحي والإنارة، بالإضافة إلى الصعوبات المالية التي اتخذتها وزارة الصناعة مؤخرا، عدة إجراءات كتأهيل هذه المناطق الصناعية ومناطق التشاطات ماليا، وتم إنشاء منطقة نشاطات بلدية شلالة العذاورة مساحتها 20 هكتارا، بالإضافة إلى التفكير في إنشاء مناطق صناعية جديدة في كل من بلديتي ذراع السمار وقصر البخاري. ♦ « رابح - س

تلاميذ تابلط القدامى ووقفه على مرفأ الذاكرة المدرسية تكريم أول دفعة حازت على شهادة التعليم الابتدائي



مع احتفال الجزائر بمرور 50 سنة من الاستقلال وكذا نصف قرن على هذا القسم الذي سيبقى راسخا في ذهن كل تلميذ، كونه أول قسم يحوز على شهادة تعليم ابتدائي بالمنطقة يعد الاستقلال.

من جهته نوه أحمد علاوي، مدير التربية بولاية المدية، بهذه المبادرة التي اعتبرها وفاء للصدقة ووفاء للمدرسة، متمنيا أن تكون لقاءات أخرى مماثلة يحضر فيها الأبناء والأحفاد والنجباء ليأخذوا العبر والدروس من أوليائهم تزيد فيهم حب العلم والدراسة والأكثر من ذلك ترسيخ الوفاء والصدقة بين التلاميذ والزملاء فيما بينهم.

هذا وقد تم تكريم كل تلاميذ القسم الأحياء منهم والأموات بشهادة مدرسية رمزية، إلى جانب تكريم مدير القطاع وسط أجواء حميمية لا تجدها إلا خلف أسوار المدارس.

إلى جانب مدير التربية لولاية المدية وعدد من ممثلي السلطات المحلية والأسرة التربوية.

الالتفاتة إلى العنصر النسوي كذلك كانت حاضرة عبر تكريم أول فتاة تدرس بالطور المتوسط بمنطقة تابلط والتي كانت من بين تلاميذ القسم المكرم كاسرة بذلك "طابو" كبيرا كان يرفض تدريس الفتاة نظرا للطابع المحافظ الذي كانت تتميز بها المنطقة.

وفي السياق ذاته، جاء هذا اللقاء فرصة لاسترجاع وتذكر العديد من الأساتذة الذين كان لهم شرف تكوين الطلبة الذين أصبحوا إطارات في العديد من المقاصب أمثال الأستاذ كوربو والأستاذ ياسات وهم من الفرنسيين الذين بقوا أوفياء للجزائر وثورتها.

وقد صرح راعي التظاهرة الأستاذ أحمد طالبي أن هذا اللقاء سنة حميدة جاءت تزامنا

في خطوة استعسها سكان تابلط خصوصا قدماء الأسرة التربوية بالمنطقة، أقدم التلاميذ القدامى بمتوسطة جمال عبد الناصر على تكريم أول دفعة حازت على شهادة التعليم الابتدائي بالمنطقة للموسم الدراسي 1962/1963 وهي أول دفعة للسنة الأولى متوسط التي تدرس بالمتوسطة المختلطة "جمال عبد الناصر". هذه المبادرة التي جمعت التلاميذ القدامى الذين لم يلتق أغلبهم منذ أزيد من 45 سنة، سمحت للجميع بالوقوف على عبق الذكرى حيث جمعتهم طاولات المدرسة وغبار الطباشير ليروي حكايات تلاميذ مروا من هنا وصنعوا مجدهم. وقد حضر هذا الاحتفال بالإضافة إلى العديد من تلاميذ القسم المكرم، تلاميذ قسم السنة الرابعة ب 1 دفعة 1974 والتي كانت المبادرة لمثل هذه التكريمات منذ 3 سنوات خلت،

المدينة

مشاريع مخططة... هل ستضع حدا لأزمة الطريق

بـ2.1 مليار د.ج، بينما يبقى الإشكال في الطرق البلدية والمسالك التي يمكن في حال استغلالها تخفيف الاكتظاظ على شبكة الطرقات خصوصا في عاصمة الولاية حيث تحول الطريق المؤدي إلى عين الذهب والقطب الحضري الجديد، إلى كابوس حقيقي لمستعمليه مما يفرض إعادة النظر في الطرق الجانبية بتعبيدها واستغلالها لتخفيف الضغط الحاصل.

المشروع بالقضاء على 34 نقطة سوداء على مستوى الطرق الوطنية والولائية، إلى جانب مشروع عصرنة الطريق الوطني 64 أ الرابط بين بلديتي أولاد إبراهيم والعمارية على مسافة 14 كلم بغلاف مالي يقدر بـ500 مليون د.ج، فضلا عن مشروع الطريق الوطني رقم 62 الرابط بين البرواقية والطريق الوطني رقم 18 المبرمج لإعادة هيكلته على مسافة 40 كلم بغلاف يقدر

لايزال السكان ينتظرون مشروع إنجاز الطريق المزدوج في شطره الرابط بين المدينة وشقة بداية 2011.

وفي إطار المخطط الخماسي السابق تم تسجيل 122 عملية بغلاف مالي قدر بنحو 38.561.747 مليار د.ج، منها 106 عمليات منتهية متمثلة في إنجاز 440 كلم طريق وطني، و661 كلم طريق ولائي وما يصل إلى 833 كلم طريق بلدي، ليسمح هذا

سيدي زهار:

خارج مجال الحياة الكريمة



المياه الصالحة للشرب التي أضحت مطلبا روتينيا لكثرة ما أدرج في شكاوى المواطنين خصوصا مع اقتراب موسم الحر وهو ما يدفعهم غالبا للاستعانة بمياه الآبار غير المراقبة والتي قد تجعلهم عرضة للأمراض والأوبئة، لتبقى بلدية سيدي زهار قاب قوسين أو أدنى من الحياة الكريمة.

يكثُر الحديث بين مواطني فرقة أولاد سالم، القاعة وأولاد شريف الواقعة ببلدية سيدي زهار جنوب شرق المدينة عن جدوى برمجة سككيات ريفية دون وصلها بالكهرباء، الأمر الذي أجبر السكان على التفكير في تأجيل عملية الاستقرار بالمنطقة إلى حين تسوية الوضعية وإيصال الكهرباء بالسكنات، وعبر السكان - في لقاء مع "البلاد" - عن مساندتهم موقف رئيس بلديتهم القاضي بضرورة مراجعة القرارات الأخيرة المتخذة والتي لم تراعى الأولويات وإلا بماذا تفسر - يقول السكان - برمجة إصلاح طريق غايي رغم أنه قليل الاستعمال من قبل المواطنين ولا يشهد حركة مماثلة على عكس باقي الطرق والمسالك التي تشهد اهتراء كبيرا. كما دعوا إلى ضرورة وصل المنطقة بشبكات

قرية الخدشات بالمدينة خارج مجال التنمية

الطريق الذي يشهد اهتراء أفخم المنطقة في عزلة تامة، ويتعلق الأمر بالطريق الرابط بين قريتهم وقرية أولاد الحاج إلى غاية سوق الأربعاء حيث أصبحت الحفر تصنع ديكوره اليومي، يحدث هذا في الوقت الذي لم يشهد فيه هذا الأخير تزفيتاً منذ الثمانينيات

لاقتنائها من الآبار والوديان غير المعالجة على غرار عنصر يلقي صاري، حيث يضطر المواطنون إلى اقتسام مياه ينبوع مع بهائمهم.

وطالب السكان، البالغ عددهم 700 نسمة والموزعون على 80 عائلة، بضرورة التكفل بالموضوع وتدارك وضعية

دعا سكان قرية الخدشات الغربية بالقلب الكبير، ولاية المدينة، السلطات المحلية، للتدخل بغرض إيجاد حل لأزمة المياه التي أخذت تمنحى خطيرا بعد أن بدأت ملامح الأوبئة تنفش في القرية الفقيرة، لا سيما مع عدم مراقبة المياه التي يلجأ الأهالي

عين عمران بالبرواقية:

العزلة ترحب بكم

والتي من شأنها إنعاش الحياة بها وضمنان حركة التنقل لاسيما بالنسبة للحافلات التي أحجمت عن احترام محطاتها بالفرقة خوفا من الأضرار التي قد تلحق بها بسبب وضعية الطريق المهترئة.

من شأنه توقيف النزوح نحو المدينة، وهو الأمر الذي راج خلال سنوات العشرية الحمراء العنصرية إذ هجر أغلب سكان المنطقة. كما طالبوا بضرورة إصلاح المسالك المؤدية إلى القرية

دعا قرويو فرقة عين عمران الواقعة ببلدية البرواقية حوالي 25 كلم جنوب المدينة بضرورة فك العزلة عن القرية بتخصيص حصص السكن الريفي إلى جانب تقديم الدعم لترميم السكنات، الأمر الذي

قرويو المالحه، المصايحة والعشاشية بعين قصير خارج مجال التنمية

على مسافة تتجاوز 10 كلم، كما دعا سكان هذه المداشر إلى توفير الماء الشروب خصوصا مع كون الموسم فصل الصيف. إلى جانب ذلك لا يزال مشكل الكهرباء الريفية يؤرق السكان ويمنعهم من الحركة ليلا رغم مطالب متكررة رفعها السكان دون جدوى.

على حواف المدن في سكنات قصديرية. ودعا السكان إلى ضرورة تعبئة المسالك والطرق المؤدية إليها فك العزلة على غرار الطريق الرابط بين المالحه وخفيزات على امتداد حوالي 4 كلم، إلى جانب الطريق الرابط بين بلدية عين قصير والمالحه

طالب سكان مداشر المالحه، أولاد سي سليمان، المصايحة والعشاشية وأولاد حي الرياق بضرورة برمجة مشاريع تنموية من شأنها إنعاش الحياة الراكدة جراء تداعيات الوضع الأمني الذي أجبر المئات من العائلات على مغادرة منازلهم بحثا عن أمن

عيسى تسوف

وبالمقابل نكون أمام طريق ينهار أمام أولى زخات المطر. وبين الرقابة والمحاسبة، يبقى المواطن بالمدينة يدفع فاتورة غالية وكأنه يعاقب على اقتناء سيارة، بل إن المعاناة لم يسلم منها حتى الرجالون الذين أقعوا في دوامة أخرى اسمها حرب الأرضة التي ما فتئ الباعة المتجولون يحتلون بها ويعلقون عليها علم السطوة، ليبقى الأهم محاربة سياسة البريكولاج التي أكلت المال العام واستهلكت من أعصاب اللمدانيين الكثير ومن أموالهم أيضا.

التفاؤل التي استقبل بها من قبل المواطنين ورغم تسجيل ما يزيد على ألف مخالفة مبرورية منذ بدء تطبيقه إلا أن الإشكال يبقى في وضعية الطرقات مقارنة مع حظيرة السيارات المرتفعة.

ثم إن الحديث عن الطرق يعني الحديث عن العزلة، ويفرض لزما الحديث عن مؤشر الرقابة الغائب في أحيان كثيرة.

عين الرقيب غالبا ما تغفل مشاريع رصدت لها الملايير ونامت عنها الأعين لتدخل يد القطعة. لتعيب بالمال العام،

الآلاف من السيارات تستقبلها المدينة كل صباح وأفدة من مختلف الجهات. وهكذا تحولت شوارع المدينة إلى مولد بلا صاحب الداخل إليها موقود والخارج منها مولود.

الإحصائيات تقول إن طرق المدينة تستوعب ثلاثة أضعاف طاقتها والنتيجة شلل مروري تام وتعطيل بلا حدود، ناهيك عن مئات الحوادث ويبقى المتهم الأول في كل الحالات هو سيادة القوضي، قانون المرور الجديد المعدل مازال لم يحقق أهدافه رغم حالة

نورودوم

رهينة لها من قبل من يدعون حراستها، حيث غالبا ما تقع مناوشات بينهم وبين الحراس وحتى بين الحراس أنفسهم أمام انتهاك صريح للآداب العامة بالسب والشتيم، ولم تسلم حتى حظيرة النقل الجامعي من سطوة عصابات الحراسة لاسيما مع وجود قضاء للتسليية، فويل لكل من يتجرأ على أن يتوقف دون أن يدفع في غياب أي تدخل من شأنه ضمان الحماية ومواجهة ثمر عصابات الحراس.

❑ لا يزال مسلسل معاناة القاصدين المحطة البرية بقصر البخاري متواصلا رغم الإقبال الكبير عليها، ومرد المشكل في الغياب الكلي لوسائل الراحة وفي مقدمتها الواقيات مما يجعل المسافر عرضة للمطر وكأنه يعاقب على سفره، ليبقى المواطن تحت رحمة الرصيف ونظر السارقين أيضا.

❑ يتحدث السائقون ببلدية المدينة عن الفوضى التي باتت مواقف السيارات

❑ 23 مليار سنتيم هي الميزانية التي خصصتها الولاية لإنشاء المعهد الوطني للتكوين المتخصص بالبرواقية، إلا أن المتربصين لا يزالون ينتظرون فتح أبوابه دون جدوى. والمفارقة أن سونلغاز دائما حاضرة في الحديث عن أزمة اسمها توقف عجلة سير المشاريع التنموية، إذ إن تماطل ربطه بشبكة الغاز والكهرباء كان السبب الرئيسي وراء هذا التأخر.

المدينة

انعدام الغاز واهتراء وسائل النقل عكّر حياة الآلاف من سكان

■ إسماعيل علال

يضطّر المرضى الى قطع مسافات طويلة طلباً للاستشفاء.

ويبقى السكان يلحون على طلب توفير الغاز، مما قد يحررهم من شبح قارورات غاز البوتان وكذا إيجاد حل لمشكل غياب وسائل النقل الذي أصبح يشكل هاجساً حقيقياً، إذ أضحت الحافلات قيد العمل قديمة ومهترئة، إلا أن السكان لا يجدون بداً من استخدامها كوسيلة نقل بدل طرق أبواب أصحاب "الكلونديستان" الذين وجدوا في جيوب الفقراء ضالتهم وباب رزق فتح لهم في ظل مشاكل قطاع النقل، فيما يطالب السكان برفع حصتهم من السكنات الاجتماعية، الى جانب دعم البناء الريفي الذي سوف يساهم لا محالة في إعادة تثبيت السكان.

تعيش أزيد من 14 ألف نسمة بقرى ومدشر بلدية بوعيشون، 24 كلم جنوب المدينة، ظروفًا معيشية صعبة حيث عانت هذه البلدية من اللامبالاة لتزيدها معاناة من نوع آخر، عكّرت صفو حياتهم اليومية جراء غياب المشاريع التنموية... وللوقوف أكثر على حقيقة الوضعية، كانت لنا زيارة هناك، حيث تفاجأنا بواقع مرّ وكان الزائر لأول مرة يخيّل له أنه في زمن غير زماننا. أول مشهد جذبنا ونحن على أبواب القرية قرافل الدواب محمّلة بقارورات غاز البوتان بسعيتها أطفال في ربيع العمر، وما زاد الطين بلة، افتقار قاعات العلاج بالقرى والمدشر للتأطير الطبي، الى جانب النقص الفادح في العتاد، الأمر الذي

المدينة

الإفراج عن قائمة 70 مسكنا إجتماعيا بالقلب الكبير

■ إسماعيل علال

سكنية هي في طور الانجاز بنفس الشفافية.

وفي السياق ذاته، كشفت مصادرنا المحلية عن مصير حصة 50 سكا بيمر بن عابد التي انتهت بها الاشغال كون الملفات قيد الدراسة بنفس الشفافية، حيث سيفرج عنها في القريب العاجل.

ارتياحا وسط سكان البلدية لان اغلب المستفيدين من الطبقة الفقيرة.

هذا وحسب مصادرنا المحلية، فقد تم اتخاذ جل التدابير المعمول بها في مثل هذه الحالات والتي استغرقت وقتا طويلا لتفادي اقضاء اي شخص، فيما ينتظر توزيع حصة اخرى مقدرة بنحو 40 وحدة

تم بحر الأسبوع الفارط ببلدية القلب الكبير أقصى الشمال الشرقي لعاصمة ولاية المدينة الإفراج عن قائمة 70 وحدة سكنية من صيغة السكن الاجتماعي، حيث لم تعرف العملية اي احتجاج ولقيت

عباس يشرف على دفن رفات 21 شهيد بالمدينة

أشرف أمس محمد شريف عباس وزير المجاهدين رفقة سعيد عبادو الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين وبحضور السلطات الولائية المدنية منها والعسكرية، إضافة إلى مجموعة هامة من مجاهدي الولاية الرابعة التاريخية ومواطني ولاية المدينة على دفن رفات 21 مجاهدا ببلدية بعطة التابعة لدائرة العمارية المعروفة تاريخيا بمنطقة 3200 شهيد، بينهم أربع نساء، وأن ثمانية منهم معروفو الهوية فيما سجل على قبور البقية اسم شهيد في سبيل الوطن . وحسب المجاهدين الذين تحدثنا إليهم (فإن هؤلاء الشهداء نالوا الشهادة خلال أحد أيام 1957، ولم نتمكن من العثور على رفاتهم بفعل عوامل الزمن المتمثلة في نمو الغابات والأحراش بعد استقلال البلاد، حتى أقدمت السيول الجارفة مؤخرا على كشف بعض العظام في مكان دفنهم ومن طرف سكان المنطقة حينذاك)، ما جعل رئيس البلدية يقوم بتنظيم عملية بحث وتفتيش للعثور على رفات الشهداء وذلك رفقة بعض مجاهدي الجهة العارفين، أين توصلوا إلى تحديد رفات 21 شهيدا بينهم أربع شهيدات وفي يوم واحد. وللإشارة، فإن بلدية بعطة سقط بها نحو 500 شهيد حسب أحد المجاهدين .

■ ع. عليلات

قطاع النقل في ولاية المدية

نقائص بالجملة.. وبرامج واعدة على الورق فقط

تشهد عاصمة الولاية المدية، اختناقاً ملحوظاً في مجال الطرق الرئيسية والفرعية على حد السواء، حيث ظاهرة ازدحام السيارات مألوفة بالنسبة لستعملي الطرقات بمدينة المدية، لدرجة الغلق في أكثر الحالات للحركة المرورية، بدءاً من المدخل الرئيسي للمدينة الذي أصبح لا يستوعب الكم اليومي من السيارات.



على الخطوط الرئيسية بعاصمة الولاية.

ترامواي لحل المشاكل

ومن بين الحلول للتقليل من ظاهرة ازدحام النقل، سجلت مديرية النقل لولاية المدية مشروع ترامواي يربط وزارة بالمدية مروراً إلى ذراع السمار على نحو 15 كلم، هذا المشروع لم تتم الموافقة عليه بعد، وهو بمثابة اقتراح تطمح المديرية على الظفر به لحل مشكل الازدحام وتطوير نوعية الخدمات للمواطن وتطوير قطاع النقل بصفة عامة.

وقد استقادت المديرية من مصعد كهربائي من صنف (تيلي كابين) يربط بين شكاو بالقطب الحضري بالمدية بطول يقارب الـ 8 كلم، هذا المشروع النوعي سيُساهم في تقديم الخدمات السياحية بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى تسهيل خدمات النقل اليومي لمواطني الجهة.

شبكة سكة حديدية مدعمة

طرح الكثير من العارفين بأهمية النقل بالسكك الحديدية وما يوفره من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياحية مشكل عدم تجديد وصيانة الخط القديم الرابط بين البليدة شمالاً والجلوفة جنوباً مروراً بالمدن الهامة كالبرواقية وقصر البخاري ثم المدينة الجديدة ليوغزول بالمدية وكذا كل من عين وسارة وحاسي بجبج بالجلوفة، وأن هذا الخط الذي كان يعتبر شرياناً حقيقياً في الجانب الاقتصادي والاجتماعي، توقف بفعل العشرية الأخيرة التي مرت بها ولاية

هذا الوضع يرهق المسافرين والمتنقل من مكان لآخر لقضاء مختلف الحاجيات اليومية كالتمدرس والتسوق إلى غير ذلك عبر الخطوط الواصلة بين حي عين الذهب ومحطة ملحوح بوسط المدينة والتي أقدم سكان الحي على غلقها لأزيد من مرة في وجه أصعب النقل والمسافرين، ناهيك عن المدة الزمنية المستغرقة في قطع بين 2 و4 كيلومترات بالنسبة للنقل الحضري، مع ملاحظة ظاهرة زيادة ما يجعل محطة النقل ما بين الولايات وكذا بين دوائر الولاية الـ 19 دائرة، وأن هذه المحطة التي أصبحت لا تسع إطلاقاً الكم الهائل من حافلات النقل خاصة بالنسبة للحافلات التي أكل عليها الدهر وشرب الموظفة للخط الرابط بين المدية والبليدة، وهذا في ظل انتظار استلام المحطة الجديدة التي سجلت في شأنها عدة تحفظات بالنسبة للأرضية المختارة سابقاً، بعد أن رصد لها غلاف مالي معتبر فاق 60 مليار سنتيم لإنجاز جدار الدعم والإنسان الذي فاق طوله 16 متراً، وهذا لتفادي انزلاق التربة توضع اللمسات الأخيرة على محطة نقل المسافرين، وهذا بقية تدشينها خلال بداية الشهر القادم على أقصى تقدير، وسبق وأن قسام والي المدية خلال زيارته إلى المحطة بتاريخ 21 مارس الماضي، بتسجيل ملاحظات واقتراحات إضافية بخصوص المحول الذي يفترض أن يكون بالمدخل الغربي للمحطة لتفادي حوادث المرور، هذا المحول أخذته مديرية الأشغال العمومية على عاتقها حسب مصادر ذات صلة بالموضوع، والتي ستفك الضغط المعيش

المصادر فإن الدراسة قد انتهت بهذا الخط، بعد أن أعطى الوفد الوزاري المشكل من وزراء البيئة - النقل - وتكنولوجيات الإعلام والاتصال إشارة انطلاق أشغاله إثر الزيارة الميدانية قبل شهرين. أما الخط الثالث فيربط المدية بولاية البويرة عبر البرواقية مروراً بالعمارية وبنني سليمان، لكن الملاحظ أن عدم الانطلاق الفعلي لهذه المشاريع في عمليات الإنجاز تبقى برامج على الورق ليس إلا. وهذا رغم دورها الفعال اقتصادياً واجتماعياً، وحسب العارفين بشأن دور السكك الحديدية في الجانب السياحي والإقتصادي، فإن الخط القديم البليدة - الجلوفة يبقى الأمثل والأحسن على وجه الإطلاق.

المدية بعد تعرضه إلى انفجار قنبلة خلال 1996. ولكنه وحسب دراسات أجرتها مديرية النقل أن تجديد وصيانة الخط القديم يكلف خزينة الدولة أكثر من إنجاز خط جديد بعد ذاته، لذا تدعمت الولاية بشبكة جديدة تربط نقاطاً بعيدة عن عاصمة الولاية والبرواقية، بولايات غرب وشرق وجنوب الولاية، على غرار خط يربط خميس مليانة بولاية عين الدفلة مروراً ببليدة حرييل بشرق المدية مروراً بحناشة، وحسب مصدرنا فإن الدراسة وهي الآن متوقفة عبر 18 كلمترا تمر بجبال مقورنو الوعرة، أما الخط الثاني فيربط بين جنوب المدية وولاية تيسمسيلت مروراً ببليدة الشهبونية وصولاً إلى يوغزول، وحسب ذات

تزامنا مع العطلة الشتوية دار الثقافة بالمدية تقدم برنامجا مسرحيا للأطفال

● شرعت إدارة دار الثقافة الحسن الحسني، بالمدية، أول أمس، في تقديم ستة عروض مسرحية للأطفال ضمن برنامج الأيام الشتوية لمسرح الطفل الذي يمتد إلى غاية يوم 30 من الشهر الجاري، ويهدف إلى تلطيف الجو لدى البراءة وطي صفحة الملل.

وقد افتتحت الدار هذه الأيام بمسرحية تحت عنوان "مفتاح القرية العجيبة" لفرقة البراعم التابعة لجمعية الأقواس بالمدية، مصورة شخصية طفل خطاب وجد صدفة شجرة فقرّر بيعها في السوق لكسب المال، هناك فاجأه شبح مخيف فنبهه إلى خطر إتلاف هذه الشجرة وإلى أهمية حماية البيئة، مما أثّج صدر هذا الخطاب وسمح له بالعودة إلى وعيه بالدخول من جديد في

عالم البيئة والطبيعة، وساعده ذلك على تجاوز أفكاره الشريرة وتذكيره بأهمية المحافظة على الشجرة ففي الحياة.

وأوكلت مهمة متابعة البرنامج للفنان محمد بخات، حيث يقدم البرنامج عدة أعمال أخرى تربوية طيلة هذا الأسبوع منها "حكاية داخل حكاية" لتعاونية المسرح الجزائري، عرض مسرحي للفنان حكيم طرايدية، "الوقاية خير من العلاج" لجمعية آفاق لبلدية عريب بولاية عين الدفلى، و"مملكة العصافير" لجمعية الأفراح الثقافية والفنية بالمدية، وعرض ترفيهي من قبل الشائبي ميميو وزينو التابعين لفرقة البليدة، على أمل ادخال الفرحة في نفس هؤلاء الناشئة.

مرزاق عباس